

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الصفة وأهل الفقراء ولاة من البيت أهل من كان وقد C الشيخ قال نفسه إحتسب أنه له D الحسين بن علي بن أبي طالب وعبدًا بن جعفر بن أبي طالب يجالسانهم استنانا في مجالستهم ومحبتهم بالنبي A إذ أمروا بالصبر على مجالستهم وإلزام مواظبتهم ومخالطتهم وكذلك من بعده من أصحابه أكثروا زيارتهم وإختاروا مودتهم ومجالستهم حسبما انتشر عنهم واشتهر وأنهم كانوا يرون العيش الهني معهم والمقام السني في مخالطتهم والحال الزري في مفارقتهم ومنايذتهم كما حكى عن الحسين بن علي من التبرم بالعيش مع من يخالف سيرتهم وهو .

ما حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن قال لما نزل القوم بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل من الأمر ما ترون وأن الدنيا قد تغيرت وتنكرت وأدبر معروفها وانشمرت حتى لم يبق منها إلا كصابة الإناء إلا خسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله وإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا جرما 133 .

فاطمة بنت رسول الله A .

قال الشيخ C ومن ناسكات الأصفياء وصفيات الأتقياء فاطمة رضي الله تعالى عنها السيدة البتول البضة الشبيهة بالرسول ألوط أولاده بقلبه لصوقا وأولهم بعد وفاته به لحوقا كانت عن الدنيا ومتعتها عازفة وبغوامض عيوب الدنيا وآفات عارفة وقد قيل إن التصوف الثبات في الوفاق والبتات للحاق .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن فراس بن يحيى عن الشعبي عن مسروق عن عائشة B قالت كنا عند النبي A في مرضه الذي مات فيه ما تغادر منا واحدة